

عيشة حنفي ضوى خليل: "حجم الأسرة والترتيب الميلادي للطفل وعلاقتها بالتفكير الابتكاري" رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الدراسات النفسية والاجتماعية ، جامعة عين شمس، عام ١٩٩٥.

.....

استهدفت الدراسة التعرف على:-

١. ما إذا كانت هناك علاقة ما بين حجم الأسرة والتفكير الابتكاري لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي .
٢. ما إذا كانت هناك علاقة ما بين ترتيب الطفل الميلادي والتفكير الابتكاري .
٣. ما إذا كانت هناك علاقة ما بين جنس الطفل والتفكير الابتكاري .
٤. ما إذا كانت هناك علاقة ما بين التحاق الطفل بالمدارس الخاصة أو الحكومية والتفكير الابتكاري .

الإجراءات:-

شملت عينة الدراسة عدد (٥٠٠) استمارة على الأطفال الذين يتوقع مناسبتهم للبحث، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، كما استخدمت الباحثة استمارة بيانات، اختبار الذكاء (لجودنف و هاريس) كأدوات لجمع البيانات .

تم استخلاص النتائج الآتية:-

١. هناك فروق بين الأطفال لدى الأسر صغيرة الحجم والأطفال لدى الأسر كبيرة الحجم في التفكير الابتكاري لصالح الأطفال لدى الأسر صغيرة الحجم .
٢. لا توجد فروق ما بين الذكور والإناث في التفكير الابتكاري .
٣. الأسر كبيرة الحجم لا توفر لأبنائها البيئة المناسبة سواء من الناحية النفسية أو الاجتماعية أو الاقتصادية نتيجة لزيادة حجم الأسرة وصعوبة رعاية ومراقبة عدد كبير من الأطفال .
٤. اتضح أن للعوامل الأسرية كالمستوى الاجتماعي والاقتصادي للأبوين أثراً كبيراً على الفروق العقلية القائمة بين الأفراد .

تم التوصل إلى التوصيات الآتية:-

١. بذل جهود أوسع في مشكلة زيادة السكان وتنظيم الأسرة وذلك لما لها من آثار سلبية على المجتمع من الناحية الاجتماعية والاقتصادية للأسرة وتمتد إلى الناحية النفسية للطفل ولكن الأخطر إنها تشمل النواحي العقلية للأطفال .
٢. عدم اكتفاء الدولة بعملية تنظيم الأسرة وإنجاب عدد معين من الأطفال ولكن السعي بكل جهد للارتفاع بالمستوى الثقافي والاجتماعي والاقتصادي للأسرة من خلال محاربة التسرب من التعليم والتوعية المستمرة من خلال وسائل الإعلام .
٣. التركيز على ارتفاع المستوى الثقافي لفئة الحرفيين وكذلك ارتفاع المستوى الاقتصادي لفئة الموظفين ذوي الشهادات المتوسطة .
٤. محاولة الخروج بهذه المشكلة إلى حيز التجريب حيث تم إنشاء مجتمعات عمرانية منظمة ذات ثقافة ومستوى اجتماعي واقتصادي معروف ملتزمين ببرنامج محدد ، من ضمن بنوده تناسب حجم الأسرة وعدد الأبناء مع إمكانيات الأسرة المختلفة .